Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكسف، وتغُمّ البال والخاطر، وبرسوبه المتكرر فى مادة الأحياء وبالكعكة الحمراء المحيطة بالدرجة التى حصل عليها (ستة من عشرين)، ثم بكت وتحسّرت على خيبة أملها فيه، وفى الحياة، ونادت على زوجها العزيز (أبيه) كى يخرج من تربته ويجىء ليراها ويرى ما فعلته الدنيا بها، وخيبتها التى مآ لها وصف. وانتهى الأمر بأنها أخذت منه تعهداً شفاهياً وفى حضور القريبة التى ظلت تهدئها، وتنهره أيضاً، بألا يعود إلى فعلته هذه مرة أخرى، وإلا فإنه لن يكون ابنها ولن تعرفه، وربما وجدها ميتةً ذات يوم بسببه؛ من شدة الغيظ وفقع المرار، إذا اكتشفت عودته إلى إصدار هذه الأصوات. وبناءً على تعليمات القريبة، قام وقبّل رأس أمه واعتذر لها. لكنه على رغم كل هذه المرارات القديمة التى لا تفتأ تنبعث من داخله وتسمم روحه، وكل الإحباطات الحياتية المتتالية التى لاقاها، مازال يشعر بأن ثمت أملاً فى الحياة، أملاً فى أن يكون ويتحقق ويصبح كائناً ذا معنى، والأمل الآن يبرق مجدداً بداخله من خلال مشروع الأرانب الذى بات يعوّل عليه كثيراً، ويرسم من خلاله حياةً طيبةً ميسورةً، ربما منحته فرصةً للاسترخاء والبحث عن المزيد؛ من أجل التحقق والوجود على نحو أفضل.

راح يتذكر الأرانب بعيونها المستديرة البارقة المحدّقة، وكأنها فى حالة اكتشاف ودهشة أزليّين تذكر حادث الولادة الجماعية الذى استقبل به يومه، واعترته حالة من التقدير والامتنان لتلك الكائنات الطيبة، المعطاءة بلا حدود، بل الرزينة المؤثرة للهدوء وعدم الإزعاج إذا ما قورنت بالدجاج والدّيكة أو الإوز والبط. صحيح أن نظراتها تبدو بلا معنى، لكن شكلها فى نظره لا يخلو من ظرف وطرافة وهى